

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعليم الإلكتروني من قبل طلبة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت

د. أحمد أبو الخيل

باحث علمي

في علم المكتبات والمعلومات

د. بشاير الرندي

قسم علوم المكتبات والمعلومات

كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

مستخلص

تناقش الدراسة اتجاهات طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني بلاك بورد حيث تركز الدراسة على العوائق والصعوبات التي تواجه الطلبة اثناء استخدام بلاك بورد وكيفية التغلب على هذه الصعوبات كما تناقش الدراسة ايجابيات استخدام النظام وانعكاسه على العملية التعليمية في جامعة الكويت . استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع المعلومات وتحليلها احصائيا و خرجت بعدة نتائج وتوصيات تمت مناقشتها بالتفصيل في نهاية الدراسة .

الكلمات الدالة

بلاك بورد : هو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للإطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة .حيث يساعد هذا الطلاب بأخذ الدروس بدون الذهاب إلى الجامعة فيكون الواجب والامتحان على الإنترنت.⁽¹⁾
أنظمة إدارة التعلم : بالإنجليزية (LMS : Learning Management System) هو برنامج حاسوبي صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر . حيث

جميع أنشطة التعلم تتم عبر النت أي عن بعد. يوصف أيضا بمنصة للتعلم الإلكتروني) بالإنجليزية (e-learning : وهو من أهم الأدوات الحديثة للتعليم عن بعد عبر الويب).⁽¹⁾ التعليم الإلكتروني : وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات . ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها . فقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي ؛ حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة . ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى التعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة . حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساسا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات . وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب وتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي . ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو وعبر الأقراص المدمجة⁽³⁾ .

التعليم عن بعد : بالإنجليزية (Distance Learning) : هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً . ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين . وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً . ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي⁽⁴⁾ .

المقدمة

تزايد استخدام أدوات تكنولوجيا الانترنت مع الثورة الرقمية بشكل واسع في التعليم العالي لتسهيل النهج الجديد في التعلم الذي يعتمد على التعلم المتبادل بين المدرس والطالب، فالتطور الحديث في تكنولوجيا المعلومات ورقمنة المصادر جعل الانترنت مستودع لجميع أنواع المعلومات الذي يمكن الوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان ، فمن هذه المعلومات المواد التعليمية التي يقدمها مؤسسات التعليم العالي للمتعلمين . فمعظم مؤسسات التعليم العالي في أيامنا الحاضر توفر إمكانية الوصول إلى المواد الدراسية أربعة وعشرين على أربعة وعشرين ساعة من خلال ما يسمى بأنظمة إدارة التعلم (Learning Management Systems)، فهذه التكنولوجيا تدعم المدرسين في إدارة

وصول طلبتهم إلى المواد التعليمية ومراقبة أنشطتهم وتقييم أداءهم وتعمل كوسيلة لتبادل المعرفة بين المدرس والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم، وفي الوقت نفسه كأداة للتواصل التفاعلي فيما بينهم.

إن أنظمة إدارة التعلم قادرة على إضافة بعد واقعي جديد إلى نهج التعلم التقليدي الذي يعتمد على الحضور إلى الحرم الجامعي وتسهيل النهج الجديد في التعليم المسمى بـ"التعلم المدمج" والذي يمزج بين التعلم عن البعد والتعلم داخل الحرم الجامعي ، فتأثير أنظمة إدارة التعلم جعل الحدود بين التعلم التقليدي داخل الحرم الجامع والتعلم الإلكتروني شبه معدومة بحيث تم مزجهما لتكوين التعلم المدمج.

بإمكان التكنولوجيا الجديدة تغيير الطريقة التي يدرس بها المدرسين والطريقة التي يتعلم بها الطلبة، بحيث أنه وفر وسيلة تفاعلية للتعلم بين المدرسين والطلبة يمكن تخصيصها لتلبي احتياجات الفردية للطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية وتخصصاتهم العلمية.

فإن أنظمة إدارة التعلم خلق لكل من المدرسين والطلبة فرصة لاستخدام التقنية الرقمية في السياق التعليمي ، وقد تبنى معظم مؤسسات التعليم العالي هذه الأنظمة بغرض زيادة جودة التعليم والتعلم وتجهيز المدرسين والطلبة بمهارات التكنولوجيا الجديدة وتشجيعهم على استخدامها بشكل أكثر فعالية في عملية التعليم والتعلم. فتستخدم أنظمة إدارة التعلم لتقديم محتوى المواد الدراسية للطلبة وتمكين المدرسين على التواصل معهم ومراقبة أنشطتهم وتقييم أداءهم، فهناك تغيير كبير في الممارسات التعليمية الحديثة، حيث يتم استخدام تقنيات الانترنت كأسلوب التدريس المبتكرة ، فقد استطاعت تقنيات الانترنت بتوسيع حدود الفصول الدراسية التقليدية وتوفير فرص جديدة للتواصل والتفاعل بين الطلبة والمدرسين.

ففي هذا الإطار ينبغي على المدرسين إيجاد مكان واقعي يسمح بالتفاعل بين الطلبة والمدرسين ، ولكي ينتقل الجامعات من النهج التقليدي في التعليم إلى النهج الجديد المبني على تكنولوجيا الانترنت ينبغي دراسة الوضع بعناية من حيث أن الطلبة والمدرسين يحتاجون إلى بعض من الوقت للتكيف مع البيئة التكنولوجية الجديدة. فتقبل أنظمة إدارة التعلم من قبل المدرسين في المقام الأول سيلعب دور مهم في الاستخدام الأمثل لهذه الأنظمة وبالتالي تقبلها واستخدامها من قبل الطلبة في الفصول الدراسية ، فعندما يتم

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني

تجهيز البيئة التعليمية بأدوات التعلم الإلكتروني يجب تبنيتها من قبل المستخدمين من الطلبة والمدرسين حتى يتم الاستفادة منها بشكل فعال.

يتأثر توجه المستخدمين بعوامل كثيرة من مثل طريقة التطبيق ، وفعالية النظام ، وسلامة وأمن المستخدم ، فمن المهم اعتبار العوامل التي تؤثر على عملية تبني أنظمة إدارة التعلم من وجهة نظر المدرسين ، لذلك يهتم الباحثون بدراسة وفهم العلاقة بين وجهة نظر المدرسين وسلوكيات استخدامهم للتكنولوجيا الجديدة كأداة التعلم ، فقد تم إجراء العديد من الدراسات للتعرف على وجهة نظر الطلبة في استخدام أنظمة إدارة التعلم إلا أن البحوث حول وجهة نظر المدرسين قليل نوعا ما.

الدراسات السابقة

إن موضوع استخدام الانترنت في العملية التعليمية من المواضيع الحديثة التي استحوذت على اهتمام العديد من الباحثين في جميع أنحاء العالم وخاصة العالم العربي، وفي الآونة الأخيرة بدأت الموضوع يهتم الباحثين في العالم العربي.

ففي عام ٢٠٠٦ قام (خاس والحضرمي)^(٥) بدراسة حول استخدام نظام بلاك بورد (Blackboard)، وتناولت الدراسة استخدام مواد تعليمية لمبادئ المحاسبة (١) التي كانت تدرس في الجامعة الهاشمية بالأردن آن ذاك بهدف تقييم استخدام المواد التعليمية المعدة على الإنترنت من حيث مدى استخدامها وتقبلها من قبل الطلبة ومستوى الاستفادة منها ، فتوصلت الدراسة إلى وجود تقبل مرتفع من قبل الطلبة لاستخدام المواد التعليمية الإلكترونية كما أظهرت الدراسة أن هذا الاستخدام له تأثير إيجابي على مستوياتهم التعليمية

وفي دراسة لـ (النعمي وعثمان ٢٠٠٦)^(٦) حول اتجاهات طلبة الكلية التقنية الإدارية نحو الانترنت والعلاقة بين اتجاهاتهم والعوامل التي تحفزهم على استخدام الانترنت أراد الباحثان التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استعمال الانترنت وتحديد مدى استفادتهم من استعماله في مجال تطوير الجوانب العلمية والدراسية ، كما ارادوا دراسة العلاقة بين طبيعة ومكونات اتجاهات أولئك الطلبة والعوامل المحفزة على استعمال الانترنت. واقتصرت الدراسة على طلبة الكلية التقنية الإدارية.

وقد شملت الدراسة ٣٥٠ طالبا كعينة من مجتمع بلغ ٩٤٤ طالبا حيث تم ملاحظتهم اثناء زيارتهم لمركز الانترنت في الكلية وتصفحهم للمواقع في أوقات الدوم الرسمي لمدة شهر.

فتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاه ايجابي لاستخدام تقنية الانترنت حيث أن الذكور أكثر اهتماما بالاستخدام من الإناث كما توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الطلبة لديهم مهارات أساسية لاستخدام الانترنت وأن مسؤولي مركز الانترنت لهم دور مهم في دعم وزيادة هذه المهارات ، وأكدت الدراسة أن هناك دور محدود لأعضاء الهيئة التدريسية في حث الطلبة على استخدام الانترنت.

كان الهدف من الدراسة التي قام بها الموسى^(٧) عام ٢٠٠٧ حول متطلبات التعليم الإلكتروني هو التعرف على الأمور التي يتطلب توفرها في التعليم الإلكتروني حتى يكون ناجحا ، فركزت الدراسة على معرفة مفهوم التعليم الإلكتروني في حد ذاته فهما جيدا كمدخل لمعرفة متطلباتها معتقدا أن فهمه ضروري للوقوف على المتطلبات ، كما تناولت الدراسة الأدوار والمواصفات التي يتطلب توفرها في المعلم في نطاق التعليم الإلكتروني حتى يقوم بدوره علي أكمل وجه ، وتطرقت الدراسة إلى فهم البيئة التعليمية وربطها بالعملية حتى يندمج معها وإلى البنية التحتية والبرامج الإلكترونية التي بدونها لا يتم التعليم الإلكتروني.

وقد اتبعت الدراسة منهج الاستقصاء (Deliberative) الذي يستخدم في البحوث التربوية من خلال تحليل وتركيب نتائج عديدة من الدراسات والكتابات السابقة دون اللجوء إلى دراسة ميدانية أو تحليل لمضمون المدرسية.

فتوصلت الدراسة إلى أن هناك شبه عدم اتفاق بين المهتمين بالموضوع على مفهوم التعليم الإلكتروني فمنهم من اعتبره وسيلة مساعدة للتدريس ومنهم من اعتبره عملية متكاملة قائمة بحد ذاتها ، كما توصلت الدراسة إلى أن ضرورة إيجاد البنية التحتية كعنصر أساسي لعملية التعليم الإلكتروني حيث أنه بعدم وجودها لا يتم العملية في الأساس وأن ضعف البنية التحتية يعتبر عائق كبير أمام نجاحها ، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن هناك معايير خاصة للمناهج الإلكترونية يجب اتباعها عند تصميم المناهج الدراسية المستخدمة في التعليم الإلكتروني ووجدت الدراسة أن تدريب المعلمين والمتعلمين على التقنيات الحديثة ضرورية لنجاح العملية ، كما وجدت الدراسة أن البيئة التعليمية الإيجابية ضرورية لكل تغيير وخاصة في مجال التقنيات واستخدامها في التعليم.

وقد قام عياد^(٨) في عام ٢٠٠٨ بدراسة مماثلة التي ركزت على نظام بلاد بورد كنموذج لبيئات التعلم الافتراضي وكان الهدف بناء بيئة تعلم افتراضي يسهل تدريب

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعليم الإلكتروني

الطلبة على توظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في عملية التعلم ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا الطلاب على استخدام هذه التكنولوجيا في التعليم الجامع ، فتوصلت الدراسة إلى أن التفاعل بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسين له أثر إيجابي على مستوى تحصيلهم العلمي ، وأن استخدام بيئات التعلم الافتراضي يساعد على مثل هذا التفاعل وأكدت الدراسة على ضرورة تدريب الطلبة على استخدام هذه البيئات حتى تكتمل الأثر الإيجابي على مستواهم التعليمي.

وفي دراسة السيف^(٩) ، ٢٠٠٩ حول التعليم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة الملك سعود ، ركزت الباحثة على مدى توفر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتهما وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؛ حيث استطلعت آرائهم من خلال استبيان وزع على ٢٤٥ عضو هيئة التدريس كلهن إناث ، وأظهرت الدراسة أن معظم عضوات هيئة التدريس لديهن مهارات بدرجة متوسطة في استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة حيث جاء استخدام الحاسب الآلي في المرتبة الآلي ويليه استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات عديدة تحد من تنمية كفايات أعضاء هيئة التدريس الإناث من أهمها كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية تعارض الارتباطات الأكاديمية مع البرامج التدريبية المقدمة داخل الجامعة وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية

وفي عام ٢٠١٠ قام بدوي^(١٠) بدراسة مماثلة تناولت وحدة دراسية تدرس في كلية التربية بجامعة الملك خالد لطلاب الدبلوم التربوي حول التعلم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد، وكان الهدف من الدراسة التعرف على فعالية تدريس هذه الوحدة على تنمية مهارات الطلبة وتنمية اتجاهاتهم حول التعليم الإلكتروني فتوصلت الدراسة إلى أن نظام بلاك بورد أتاح للطلاب فرص المشاركة في تعلم الوحدة من خلال المنتديات ولوحات النقاش مما ساعد في تنمية الثقة بالنفس لديهم أثناء التعلم وبالتالي أدى إلى نمو اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني وأظهري الدراسة أن النظام ساعد على التغلب على عامل الخوف و الرهبة التي قد تنتاب بعض الطلبة ، وأزال القلق لديهم من مواقف التعليم مما أدى إلى زيادة التفاعل والتواصل بينهم وبين المحاضر وكذلك فيما بينهم فجعل الطلبة يشعرون بالألفة مع النظام ويكونون اتجاهها إيجابيا نحو استخدامه.

وقام الجراح^(١١) ، ٢٠١١ بدراسة مماثلة حول اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام بلاك بورد في تعلمهم. باستخدام استبيان وزع على ٣٦٥ طالبا وطالبة بهدف

التعرف على استخدامهم للنظام واتجاهاتهم نحوه توصلت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية نحو نظام بلاك بورد التي ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة تحصيلهم العلمي ، وأظهرت الدراسة كذلك أن النظام ساعدت على تسهيل عملية التدريس وتوفير فرص تعليمية عن البعد للطلبة.

وتناولت دراسة السلوم^(١٢) ، ٢٠١١ الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد Blackboard" فكان الهدف من الدراسة التعرف على مكونات وأدوات الفصول الافتراضية وميزتها ومدى تكاملها مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من ناحية والمقارنة بين أنظمة التعلم الإلكتروني المفتوحة (Open) والأنظمة التجارية (Licensed) مرتكزا على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد المستخدم في جامعة الملك سعود.

فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليل لدراسة الواقع الموجود في جامعة الملك سعود وتحليلها تحليلًا وصفيًا ومقارنة الأنظمة الموجودة بأنظمة أخرى للوقوف على مميزات كل منها وكيفية الاستفادة منها في عملية التعليم.

فتوصلت الدراسة إلى أن الفصول الافتراضية توفر حلولًا كثيرة لزيادة أعداد الطلاب الذين لا يستوعبهم الجامعات ووجود الزحام والاختناقات المرورية الكثيفة في المدن وكذلك لطبيعة سياسة التعليم في المملكة الذي يقضي بفصل الجنسين عن بعض. ووجدت الدراسة نظام بلاك بورد من أنجح الأنظمة للتعلم الإلكتروني من حيث تكيفه مع البيئة السعودية على أن تكون اللغة العربية اللغة المفضلة والاستضافة المحلية ، كما توصلت الدراسة إلى أن يتم استخدام الفصول الافتراضية المجانية للاستخدامات الأساسية بينما يستخدم الفصول الافتراضية التجارية للاستخدامات المتقدمة لوجود تكامل بينها وخاصة أن معظمها تتكامل مع بلاك بورد ، ويرى الباحث ضرورة استقدام الفصول الافتراضية في التعليم الإلكتروني بشكل عام وفي البث المباشر والحي للمحاضرات والدروس التعليمية بشكل خاص.

نظام بلاك بورد

إن نظام بلاك بورد كنظام إدارة التعلم في طليعة التقدم التكنولوجي الحديث الذي تم في مجال التعليم العاليين وقد تم تبنيه في جامعة الكويت كنظام إدارة التعلم عبر الانترنت منذ أمد بعيد ، فمع هذا التطور الحديث في أنظمة إدارة التعلم وتزايد استخدام بلاك بورد بين المدرسين والطلبة بجامعة الكويت ينبغي معرفة وفهم كيفية استخدامه من قبل المدرسين والطلبة وفهم تأثير استخدامه على أدائهم.

مشكلة الدراسة

منذ تبني نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني من قبل جامعة الكويت لم يتم إجراء أي دراسة ميدانية منظمة من هذا النوع في الجامعة وخاصة على مستوى كلية العلوم الاجتماعية لتعرف على مدى استخدامه من قبل المدرسين والطلبة ومعرفة توجهاتهم تجاهه ومدى تحققه الأهداف المقررة مما يجعل تقييمه صعبا ومما يحد من جهود تحسين استخدامه لتحقيق الاستفادة الأمثل منه.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام نظام بلاك بورد لإدارة التعلم الإلكتروني من قبل طلبة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من حيث استفادتهم من هذا النظام كما تهدف الدراسة أيضا إلى معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية من استخدامه وكذلك معرفة الصعوبات التقنية والفنية التي يواجهونها عند استخدامهم لهذا النظام وتسلط الدراسة الضوء على السبل الكفيلة لتحفيز وتشجيع الطلبة على استخدامه بنهج أمثل لضمان الاستفادة القصوى منه وتحسين أداء كل من الطلبة وأعضاء هيئته التدريسية.

أهمية الدراسة

تم تبني نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني بجامعة الكويت منذ حوالي عشر سنوات، وتزايدت استخدامها من قبل المدرسين والطلبة بشكل غير مسبوق في الآونة الأخيرة. علما بأن استخدام أنظمة إدارة التعلم لن يحقق الهدف المرجو منه إلا إذا تم توجيهه توجيهها صحيحا والعمل على أن لا يستخدم إلى لأغراض المقررة له، فلن يتم ذلك إلا بإجراء دراسة تقييمية دورية تقيم جميع جوانب استخدامه. فمن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث ضرورتها في التعرف على مدى استفادة الطلبة والمدرسين (أعضاء هيئته التدريسية) من هذا النظام ومدى تحقيقه الأهداف المقررة منه وكذل التعرف على كيفية النهوض به لتحقيق الاستفادة القصوى.

منهج الدراسة وأدواتها

لقد تم استخدام المنهج المسحي الوصفي في هذه الدراسة من خلال استبيان وزع على عينة الدراسة التي تم جمعه وفرزه وتحليله تحليل احصائيا ووصفيا لسرد الاستنتاجات منه للوصول إلى نتائج ملموسة و موثوق بها.تم تقسيم الاستبيان لعدة محاور المحور الأول : البيانات الشخصية المحور الثاني استخدام نظام البلاك بورد المحور

الثالث مدى الاستفادة من وظائف بلاك بورد المحور الثالث السلبيات الناتجة عن استخدام نظام بلاك بورد المحور الرابع العمليات التي سببها استخدام نظام بلاك بورد ، المحور الخامس السلبيات التقنية التي تواجه الطلبة عند استخدام النظام ، والمحور السادس الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام النظام . الهدف من الاستبيان هو الوصول الى مدى استفادة الطلبة من النظام والصعوبات التي تواجههم وكيفية التغلب على هذه الصعوبات ، وقد تم تحكيم الاستبيان بعرضه على أ.د. أسامة السيد محمود أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة ، وأ.د. حسين الأنصاري من قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت كما تم تجريب الاستبيان على عينة صغيرة بلغت ٢٠ طالبا وطالبة للتأكد من اكتمال ودقة الاستبيان وتحقيق معدل عال في الصدق والثبات في الإجابات.

مجتمع وعينة الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على مجتمع يتكون من طلبة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الذين يبلغ عددهم (٢٨٠٠) طالبا وطالبة. فمن هذا المجتمع تم اختيار عينة مكونة من (١٧٩) طالبا وطالبة والتي تمثل (٦,٣%) من مجتمع الدراسة وقد تم توزيع أداة الدراسة (استبيان) عليهم في الكلية في الفترة ما بين شهر مارس و شهر ابريل خلال العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

بعد جمع الاستبيانات وفرزها تم ادخالهم في نظام الحزم الإحصائي (SPSS) وتحليلها كميًا ثم إدراج الإحصائيات والنسب.

المعالجة الإحصائية

سمات العينة : حيث تبين الجداول التالية تقسيم العينة حسب الجنس والفئة العمرية والتخصص الدراسي والسنة الدراسية

أولا : البيانات الشخصية

الجدول (١) البيانات الشخصية			
النسبة	التكرار		
52.5	94	ذكر	الجنس
47.5	85	أنثى	
47.5	85	أقل من ٢٠ سنة	الفئة العمرية
41.9	75	بين ٢٠ - ٢٥ سنة	

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني

10.6	19	أكثر من ٢٥ سنة	التخصص الدراسي
25.7	46	علوم اجتماعية	
30.2	54	علم نفس	
17.3	31	علوم سياسية	
6.1	11	خدمة اجتماعية	
10.6	19	علم اجتماع	
10.1	18	جغرافيا	
36.3	65	الأولى	السنة الدراسية
43.6	78	الثانية	
13.4	24	الثالثة	
6.7	12	الرابعة	

ولرؤية مدى وجود دلالات بين سمات العينة وبنود الاستبيان تم عمل الجداول التالية :

جدول رقم (٢) الجنس						
الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	
0.56	177	0.589	0.687	2.38	94	ذكر
			0.727	2.32	85	أنثى
0.34	177	0.960	0.739	2.91	94	ذكر
			0.769	2.80	85	أنثى
0.39	177	0.867	0.759	2.60	94	ذكر
			0.666	2.51	85	أنثى
0.65	177	-0.455	0.700	3.00	94	ذكر
			0.672	3.04	85	أنثى
0.84	177	-0.198	0.706	3.09	94	ذكر
			0.729	3.11	85	أنثى
0.42	177	-0.814	0.620	2.96	94	ذكر
			0.611	3.04	85	أنثى

نلاحظ من هذا الجدول بان الجنس سواء كان ذكر أو انثى ليس له دلالة معينة عند استخدام نظام بلاك بورد سواء كان من ناحية الاستخدام او مدى الاستفادة أو السلبيات أو العمليات أو السلبيات التقنية أو الصعوبات .

د. بشاير الرندى & د. أحمد أبا الخيل

جدول رقم ٣ العمر									
الدلالة	قيمة ف	متوسط التربعات	درجات الحرية	مجموع التربعات		الانحراف المعياري	المتوسط	ن	
0.12	2.179	1.068	2	2.137	بين المجموعات	0.662	2.34	85	أقل من ٢٠ سنة
		.490	176	86.305	خلال المجموعات	0.735	2.29	75	بين ٢٠ - ٢٥ سنة
			178	88.442	المجموع	0.724	2.66	19	أكثر من ٢٥ سنة
						0.705	2.35	179	المجموع
0.13	2.043	1.144	2	2.289	بين المجموعات	0.719	2.96	85	أقل من ٢٠ سنة
		.560	176	98.590	خلال المجموعات	0.796	2.73	75	بين ٢٠ - ٢٥ سنة
			178	100.878	المجموع	0.678	2.91	19	أكثر من ٢٥ سنة
						0.753	2.86	179	المجموع
0.17	1.792	.911	2	1.823	بين المجموعات	0.681	2.56	85	أقل من ٢٠ سنة
		.508	176	89.478	خلال المجموعات	0.724	2.49	75	بين ٢٠ - ٢٥ سنة
			178	91.301	المجموع	0.807	2.83	19	أكثر من ٢٥ سنة
						0.716	2.56	179	المجموع
0.86	0.148	.070	2	.141	بين المجموعات	0.703	3.02	85	أقل من ٢٠ سنة
		.474	176	83.416	خلال المجموعات	0.651	3.00	75	بين ٢٠ - ٢٥ سنة
			178	83.557	المجموع	0.766	3.09	19	أكثر من ٢٥ سنة
						0.685	3.02	179	المجموع
0.80	0.227	.117	2	.234	بين المجموعات	0.708	3.12	85	أقل من ٢٠ سنة
		.516	176	90.756	خلال المجموعات	0.750	3.06	75	بين ٢٠ - ٢٥ سنة
			178	90.990	المجموع	0.624	3.16	19	أكثر من ٢٥ سنة
						0.715	3.10	179	المجموع
0.14	1.986	.743	2	1.486	بين المجموعات	0.630	2.99	85	أقل من ٢٠ سنة

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعليم الإلكتروني

		.374	176	65.867	خلال المجموعات	0.635	2.94	75	بين ٢٠ - ٢٥ سنة
			178	67.354	المجموع	0.386	3.25	19	أكثر من ٢٥ سنة
						0.615	3.00	179	المجموع

بالنسبة لجدول رقم ٣ نلاحظ انه لا توجد دلالة بالنسبة للعمر من حيث الاستخدام والفائدة والعمليات والسلبيات والصعوبات والسلبيات التقنية

جدول ٤ التخصص الدراسي

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		الانحراف المعياري	المتوسط	ن		
0.13	1.749	.851	5	4.255	بين المجموعات	0.650	2.31	46	علوم اجتماعية	الاستخدام
		.487	173	84.187	خلال المجموعات	0.656	2.45	54	علم نفس	
			178	88.442	المجموع	0.699	2.50	31	علوم سياسية	
						0.789	1.95	11	خدمة اجتماعية	
						0.768	2.11	19	علم الاجتماع	
						0.799	2.44	18	جغرافيا	
						0.705	2.35	179	المجموع	
0.34	1.133	.640	5	3.198	بين المجموعات	0.679	2.81	46	علوم اجتماعية	الفائدة
		.565	173	97.680	خلال المجموعات	0.668	3.00	54	علم نفس	
			178	100.878	المجموع	0.671	2.85	31	علوم سياسية	
						0.961	2.77	11	خدمة اجتماعية	
						0.971	2.55	19	علم الاجتماع	
						0.892	2.94	18	جغرافيا	
						0.753	2.86	179	المجموع	
0.05	2.301	1.139	5	5.693	بين المجموعات	0.669	2.48	46	علوم اجتماعية	السلبيات
		.495	173	85.607	خلال المجموعات	0.696	2.52	54	علم نفس	
			178	91.301	المجموع	0.684	2.65	31	علوم سياسية	
						0.790	2.09	11	خدمة اجتماعية	
						0.721	2.63	19	علم الاجتماع	
						0.774	2.94	18	جغرافيا	
						0.716	2.56	179	المجموع	
0.53	0.834	.393	5	1.967	بين المجموعات	0.778	3.00	46	علوم اجتماعية	العمليات
		.472	173	81.590	خلال المجموعات	0.657	3.09	54	علم نفس	

د. بشاير الرندى & د. أحمد أبو الخيل

			178	83.557	المجموع	0.579	2.93	31	علوم سياسية	
						0.780	2.98	11	خدمة اجتماعية	
						0.592	2.84	19	علم الاجتماع	
						0.731	3.22	18	جغرافيا	
						0.685	3.02	179	المجموع	
0.56	0.793	.408	5	2.038	بين المجموعات	0.769	3.08	46	علوم اجتماعية	السلبيات
		.514	173	88.952	خلال المجموعات	0.591	3.13	54	علم نفس	التقنية
			178	90.990	المجموع	0.718	2.99	31	علوم سياسية	
						0.868	3.13	11	خدمة اجتماعية	
						0.781	2.97	19	علم الاجتماع	
						0.762	3.37	18	جغرافيا	
						0.715	3.10	179	المجموع	
0.53	0.832	.316	5	1.581	بين المجموعات	0.677	2.92	46	علوم اجتماعية	الصعوبات
		.380	173	65.773	خلال المجموعات	0.514	3.02	54	علم نفس	
			178	67.354	المجموع	0.620	3.17	31	علوم سياسية	
						0.909	2.87	11	خدمة اجتماعية	
						0.488	3.02	19	علم الاجتماع	
						0.644	2.90	18	جغرافيا	
						0.615	3.00	179	المجموع	

حسب الجدول السابق لا توجد دلالة ما بين نوع التخصص وعلاقته بمحاور الاستبيان وهي الفائدة والاستخدام والسلبيات والصعوبات والسلبيات التقنية والعمليات

الفرقة الدراسية 5 جدول رقم										
الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		الانحراف المعياري	المتوسط	ن		
0.08	2.315	1.125	3	3.376	بين المجموعات	0.646	2.42	65	الأولى	الاستخدام
		.486	175	85.067	خلال المجموعات	0.767	2.36	78	الثانية	
			178	88.442	المجموع	0.606	2.41	24	الثالثة	
						0.644	1.85	12	الرابعة	
						0.705	2.35	179	المجموع	
0.01	4.106	2.211	3	6.633	بين المجموعات	0.689	3.01	65	الأولى	الفائدة
		.539	175	94.245	خلال المجموعات	0.758	2.88	78	الثانية	
			178	100.878	المجموع	0.673	2.68	24	الثالثة	
						0.917	2.25	12	الرابعة	

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعليم الإلكتروني

						0.753	2.86	179	المجموع	
0.77	0.382	.198	3	.594	بين المجموعات	0.727	2.54	65	الأولى	السلبيات
		.518	175	90.707	خلال المجموعات	0.733	2.59	78	الثانية	
			178	91.301	المجموع	0.698	2.60	24	الثالثة	
						0.631	2.36	12	الرابعة	
						0.716	2.56	179	المجموع	
0.42	0.948	.445	3	1.336	بين المجموعات	0.787	3.00	65	الأولى	العمليات
		.470	175	82.220	خلال المجموعات	0.578	3.09	78	الثانية	
			178	83.557	المجموع	0.642	2.98	24	الثالثة	
						0.821	2.74	12	الرابعة	
						0.685	3.02	179	المجموع	
0.94	0.138	.071	3	.214	بين المجموعات	0.797	3.06	65	الأولى	السلبيات التقنية
		.519	175	90.776	خلال المجموعات	0.697	3.13	78	الثانية	
			178	90.990	المجموع	0.640	3.13	24	الثالثة	
						0.542	3.07	12	الرابعة	
						0.715	3.10	179	المجموع	
0.74	0.424	.162	3	.486	بين المجموعات	0.683	2.94	65	الأولى	الصعوبات
		.382	175	66.868	خلال المجموعات	0.554	3.05	78	الثانية	
			178	67.354	المجموع	0.588	3.00	24	الثالثة	
						0.704	2.92	12	الرابعة	
						0.615	3.00	179	المجموع	

بالنسبة للفرقة الدراسية وجد ان هناك دلالة وارتباط بين الفرقة الدراسية والفائدة حيث انه بعد تطبيق مقياس scheffe وجد انه اكثر الفرق الدراسية استفادة من نظام بلاك بورد هي الفرقة الأولى والفرقة الرابعة وذلك لأن المادة غالباً ما تؤخذ في السنة الدراسية الأولى وذلك لتهيئة الطالب الجامعي لكيفية استخدام مصادر المعلومات المختلفة في المكتبة وتعليم الطالب كيفية كتابة بحث وبالنسبة لطلبة الفرقة الرابعة فهم معظمهم قد سبق أن اخذ المادة ولم يحصل فيها على تقدير فيعيدها في السنة الأخيرة وذلك لرفع المعدل العام للتخرج .

Scheffe			
Mean Difference (I-J)			Dependent Variable
*٧٥٥٧٧.	الرابعة	الأولى	Benefit
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.			

ثانيا محور الاستخدام

Q5	البند	لا		نعم		الانحراف المعياري
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
	هل تستخدم نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني	30	16.8	149	83.2	1.83
						375

أجاب ١٤٩ طالب بأنهم يستخدمون البلاك بورد وذلك لأن أغلب مدرسين الجانب العملي من المادة يستخدمون البلاك بورد لرفع محاضراتهم واستلام الواجبات العملية ورصد الدرجات بينما الطلبة الذين لا يستخدمون البلاك بورد فمعظمهم ليس لديه خبرة باستخدام الكمبيوتر أساسا ولذلك يجدون صعوبة في استخدام البلاك بورد

Q6	البند	لا أستخدام		مرة واحدة بالأسبوع		مرتين في الاسبوع		ثلاث مرات فأكثر		الانحراف المعياري
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
	كم عدد المرات التي تستخدم فيها نظام بلاك بورد خلال الأسبوع	33	18.4	77	43.0	49	27.4	20	11.2	2.31
										901

الغالبية بعدد ٧٧ طالب أجاب بأنه يستخدم النظام مرة بالأسبوع وذلك لأن المختبر العملي لمادة مهارات معلوماتية تؤخذ مرة بالأسبوع وغالبا ما يقوم مدرس المادة أثناء المحاضرة باستخدام نظام بلاك بورد لشرح المحاضرة أو لتعليم الطلبة كيفية حل وإرسال الواجب حيث ان معظم الطلبة يقومون بحل التمرين وتسليمه أثناء المحاضرة اما من يستخدمه مرتين او ثلاث مرات في الأسبوع فهم عادة الطلبة الذين تصادفهم مشكله أثناء حل الواجب فيضطر للدخول للنظام مرات عدة لكي يرسل الواجب بالصورة الصحيحة فهو اما يواجه صعوبة في فهم وحل الواجب او يواجه صعوبة في استخدام النظام نتيجة لوجود خلل تقني أثناء عملية الدخول إليه .

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني

الانحراف المعياري	المتوسط	نعم		نوعا ما		لا		البند	Q7
		النسبة	التكرار	النسبة	تكرر	النسبة	التكرار		
.669	2.42	52.5	94	37.4	67	10.1	18	في نظرك هل استخدام بلاك بورد سهل	

أجاب ٩٤ من الطلبة بنعم وذلك لأن المدرس يخصص وقت لا يستهان به في شرح النظام ومميزاته وكيفية استخدامه مما يجعله سهل الاستخدام بالنسبة للطلبة وموفر للوقت والجهد أما من أجابوا بنوعا ما فهم عادة ما يواجهون صعوبة في الدخول للنظام بسبب مشكلة في اسم المستخدم والكلمة السرية والتي غالبا ما تحل عن طريق قسم التعلم عن بعد او عمادة القبول والتسجيل أو يواجهون مشكلات تقنية في النظام نفسه حيث ان عملية الصيانة والإصلاح قد تأخذ وقتا طويلا مما يستهلك من الوقت اللازم لحل الواجب والقله الذين اجابوا بلا فهم اساسا ليس لديهم خبرة باستخدام الكمبيوتر او ان يكون مدرس المادة لا يستخدم نظام بلاك بورد في العملية التعليمية

الانحراف المعياري	المتوسط	نعم		نوعا ما		لا		البند	Q8
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
.701	2.42	54.2	97	33.5	60	12.3	22	باعتقادك هل استخدام نظام بلاك بورد يعد محفزا في عملية التعلم	

أجاب ٩٧ من العينة بنعم حيث يتيح لهم نظام بلاك بورد فهم المحاضرات بشكل أدق حيث غالبا ما يقوم المدرس بتحميل المحاضرات سواء كانت على برنامج النصوص ورد او برنامج الشرائح بوربوينت على نظام بلاك بورد مما يتيح للطلاب تعويض ما فاتته من محاضرات كما ان النظام يوفر عليه الكثير من الوقت والجهد مما يعطيه الدافع لمزيد من التعلم

د. بشاير الرندى & د. أحمد أب الخيل

ما مدى استخدامك لوظائف بلاك بورد التالية ؟											
الانحراف المعياري	المتوسط	لا أستخدم		نادرا		أحيانا		دائما			
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.079	2.36	29.1	52	22.9	41	30.7	55	17.3	31	تحميل المحاضرات	q9a
1.024	3.13	11.2	20	12.8	23	27.4	49	48.6	87	رفع وتسليم الواجبات	q9b
1.116	2.42	29.6	53	19.0	34	31.3	56	20.1	36	الاطلاع على الاعلانات والإخبار	q9c
1.023	3.18	11.2	20	11.2	20	26.3	47	51.4	92	الاطلاع على الدرجات	q9d
1.140	2.36	33.0	59	17.9	32	29.1	52	20.1	36	ارسال البريد الالكتروني الى استاذة المقرر	q9e
1.040	1.95	45.3	81	25.7	46	17.9	32	11.2	20	المحادثة المباشرة مع استاذة المقرر	q9f
1.021	1.83	52.5	94	21.8	39	16.2	29	9.5	17	المشاركة في المناقشات	q9g
0.956	1.60	66.5	119	13.4	24	13.4	24	6.7	12	المحادثة بين زملاء في المواد	q9h
0.705	2.35										

● من خلال الجدول يأتي في المرتبة الأولى من الاستخدامات معرفة الدرجات حيث يتيح نظام بلاك بورد للطالب معرفة درجاته بعد تسليم كل واجب دون الحاجة للذهاب الى مكتب الدكتور للاستفسار حيث غالبا ما يقوم استاذ المادة بتدوين الدرجة وملاحظاته والأخطاء التي وقع فيها الطالب لتجنب وقوعه بها مرة أخرى

● يأتي في المرتبة الثانية وظيفة رفع وتسليم الواجبات حيث ان هذه الوظيفة تتيح للطالب تسليم الواجب من أي مكان وفي أي وقت ضمن الوقت المتاح للطالب لتسليم الواجب دون التقيد بطباعته او تسليمه باليد او بوقت معين مما يوفر على الطالب

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعليم الإلكتروني

الوقت والجهد كما يوفر على استاذ المادة حمل كمية كبيرة من الأوراق كما ان هذه الخدمة تتيح للطالب سهولة معرفة درجاته

• يأتي في المرتبة الثالثة الاطلاع الاعلانات وإرسال البريد الإلكتروني لأستاذ المقرر حيث دائما ما يضع استاذ المقرر الإعلانات المهمة على بلاك بورد المتعلقة بالاختبارات أو بالواجبات او حتي باعتذار الدكتور عن المحاضرة اما فيما يخص البريد الإلكتروني فإنه دائما ما يطلب استاذ المقرر من الطلبة ادخال بياناتهم الشخصية في برنامج بلاك بورد ومنها البريد الإلكتروني وذلك تسهيلا للتواصل ما بين الاستاذ والطالب

• في المرتبة الرابعة تأتي وظيفة تحميل المحاضرات وهي وظيفة جدا مهمة خصوصا للطلبة التي تحصل لديهم ظروف قاهرة تمنعهم من حضور المحاضرات كالمرض والوفاة لا سمح الله لذلك تصبح وظيفة تحميل المحاضرات وتعويض ما فات من الشرح على الطالب جدا مهمة وهي وظيفة يقمها برنامج بلاك بورد واحد انها موفرة للوقت والجهد بالنسبة للطالب وأستاذ المقرر .

• المحادثات والمناقشة مع استاذ المقرر لم تحظي بتصويت عالي لأن ليس كل الأساتذة يستخدمون ميزة المنتدى في برنامج بلاك بورد خصوصا اذا كان الطالب يستخدمه لأول مرة حيث ان هذه الميزة ليست ذات اهمية كبيرة كأهمية تسليم الواجبات ورصد الدرجات بعض الاساتذة يستخدمها لإثراء محتوى المقرر حيث يشجع الطلبة لإضافة آرائهم والمستجدات فيما يخص المقرر بالمنتدى وإعطاء الطلبة Bonus على مشاركتهم لتشجيعهم على المشاركة .

ما مدى استفادتك من وظائف بلاك بورد التالية ؟											
الانحراف المعياري	المتوسط	غير مفيد		مفيد نوعا ما		مفيد		مفيد جدا		العنصر	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.029	3.09	10.1	18	18.4	33	24.0	43	47.5	85	تحميل المحاضرات	q10a
0.924	3.37	7.3	13	8.9	16	22.9	41	60.9	109	رفع وتسليم الواجبات	q10b
1.137	2.74	21.2	38	16.8	30	28.5	51	33.5	60	الاطلاع على والإخبار الإعلانات	q10c

د. بشاير الرندى & د. أحمد أب الخيل

0.878	3.41	6.7	12	6.1	11	26.8	48	60.3	108	الاطلاع على الدرجات	q10d
1.069	2.91	13.4	24	21.8	39	25.7	46	39.1	70	ارسال البريد الالكتروني إلى أساتذة المقررات	q10e
1.072	2.72	16.2	29	26.8	48	26.3	47	30.7	55	المحادثة المباشرة مع أساتذة المقررات	q10f
1.102	2.45	25.1	45	27.4	49	24.6	44	22.9	41	المشاركة في المناقشات	q10g
1.073	2.17	34.1	61	31.3	56	18.4	33	16.2	29	المحادثة بين الزملاء في المواد	q10h
0.753	2.86										

● بالنسبة لمدى الاستفادة جاءت الاستفادة من رفع وتسليم الواجبات ومتابعة الدرجات بنسب متقاربة حيث انها اكثر وظيفتان يستفيد منهما الطالب من برنامج بلاك بورد يليهم في الاستفادة تحميل المحاضرات وإرسال البريد الالكتروني بينما جاءت الاستفادة من وظائف المحادثات والمناقشات بنسب متدنية

ما هي السلبيات الناتجة عند استخدامك لنظام بلاك بورد											
الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق نهائياً		لا أوافق		أوافق		أوافق جداً		العنصر	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
0.895	2.46	14.0	25	39.1	70	33.5	60	13.4	24	عدم التزام بعض الطلبة بأداب المناقشة	q11a
0.888	2.54	13.4	24	33.0	59	40.2	72	13.4	24	الإفراط بالتعليقات	q11b
0.889	2.52	15.1	27	29.6	53	43.6	78	11.7	21	كثرة الآراء	q11c
0.944	2.53	15.6	28	32.4	58	35.8	64	16.2	29	إصرار بعض الطلبة على آرائهم	q11d
0.980	2.60	15.6	28	29.1	52	35.2	63	20.1	36	عدم الالتزام بالضوابط	q11e
1.025	2.71	16.2	29	22.3	40	35.8	64	25.7	46	عدم التزام الطلبة بمواعيد تسليم الواجبات	q11f
0.716	2.56										

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعليم الإلكتروني

- من خلال هذا الجدول نلاحظ أن من أهم السلبيات الناتجة عن استخدام نظام بلاك بورد هو عدم التزام الطلبة بمواعيد تسليم الواجبات حيث غالباً ما يحدد مدرس المادة الواجب بتاريخ معين يصبح بعدها الواجب غير موجود على النظام ولا يستطيع الطالب ان يقوم بتسليمه ، طبعاً عدم تسليم الواجب في موعده المحدد يرجع لعدة أسباب منها اهمال الطالب ، مشاكل تقنية في النظام ، توقف النظام عن العمل أثناء فترة الصيانة وعمل النسخ الاحتياطية وغيرها من الأسباب التي تؤدي بالنهاية الى عدم تسليم الواجب وبالتالي قد يلجأ المدرس الى تمديد المدة أو انه يقرر عدم تمديد المدة اذا استشعر ان السبب اهمال من الطلبة انفسهم
- في المرتبة الثانية عدم الالتزام بالضوابط وهو ما يعاني منه المدرس والطالب معا حيث يكون المدرس قد طلب تسليم الواجب بصيغة معينة مثلاً كتسليمه الواجب كملف نصي او كملف بوربوينت ولكن الطالب لا يلتزم بالضوابط الموجودة مما يترتب عليه نقص في درجات الطالب وقد يلجأ الطالب لعدم الالتزام لعدة اسباب اما اهمال من قبل الطالب نفسه أو جهل بتعليمات تسليم الواجب أو عدم وجود البرنامج على بعض كمبيوترات المختبرات أو وجود خلل تقني فيهم مما يضطر الطالب الى تسليم الواجب بصيغة مختلفة ومخالفة للتعليمات خصوصاً اذا ما كان هناك ضيق في الوقت عند تسليم الواجب فيقوم الطالب بتسليمه رغبة في الحصول على أي درجة
- بالنسبة لبقية السلبيات فقد جاءت بنتائج متقاربة لأننا غالباً ما نراها في حال وضع مدرس المادة منتدى للمناقشة اثناء استخدام النظام حيث قد نرى بعض التعصب من الطلبة لآرائهم وعدم التزامهم بأداب المناقشة أو الإفراط بالتعليقات ولكنها امور يستطيع مدرس المادة تنبيه الطلبة عليها وتداركها

برايك هل سهل نظام بلاك بورد العمليات التالية										
الانحراف المعياري	المتوسط	أبدا		قليلا		متوسطا		كثيرا		العنصر
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.914	3.26	6.7	12	11.7	21	30.2	54	51.4	92	الحصول على نسخ من المحاضرات وأوراق المراجعة
0.937	3.16	6.7	12	16.8	30	30.2	54	46.4	83	عملية فهم ما استصعب فهمه أثناء المحاضرات
0.961	3.12	8.9	16	14.0	25	33.5	60	43.6	78	الحضور الشخصي الى

د. بشاير الرندي & د. أحمد أبو الخيل

										الكلية لتسلم أو تسليم الواجبات	
0.981	3.09	9.5	17	15.1	27	31.8	57	43.6	78	الانتظار أمام مكاتب أعضاء هيئة التدريس في ساعاتهم المكتبية	q12d
0.926	3.05	6.7	12	20.1	36	34.6	62	38.5	69	التواصل مع أساتذة المقررات	q12e
1.001	2.45	20.7	37	30.7	55	31.8	57	16.8	30	التواصل مع الزملاء في المقررات	q12f
0.952	3.09	7.8	14	17.3	31	32.4	58	42.5	76	تدارك وفهم المحاضرات التي تخلف الطالب عن حضورها	q12g
1.022	2.93	12.3	22	19.0	34	32.4	58	36.3	65	تبادل الخبرات والمعلومات	q12h
1.013	3.12	10.1	18	15.6	28	26.8	48	47.5	85	الإحاطة بأحدث المستجدات	q12i
0.685	3.02										

- من خلال الجدول السابق نرى ان البلاك بورد سهل الكثير من العمليات بالنسبة للطلبة واجمع الغالبية منهم ان من الوظائف المهمة التي سهلها البلاك بورد هو الحصول على نسخ من المحاضرات وأوراق المراجعة وفي الحقيقة ان هذه الوظيفة سهلت الكثير من الأمور للطلاب والمدرس معا حيث انها وفرت على المدرس وقت عملية تصوير اوراق المراجعة والمحاضرات وتوزيعها على الطلبة كما سهلت على الطالب الحصول نسخ من المحاضرات وقتما يشاء او الاكتفاء بقراءتها من الكمبيوتر
- يأتي في المرتبة الثانية الإحاطة بالمستجدات وهي وظيفة جدا مهمة للطلاب والمدرس حيث يقوم مدرس المادة بإخبار الطلبة بكل المستجدات فيما يخص الاختبارات والواجبات وحتى فيما يتعلق بحضور المدرس او اعتذاره عن المحاضرة مما يوفر الكثير من الوقت على الطالب والمدرس .
- في المرتبة الثالثة تأتي وظيفة فهم ما استصعب فهمه وهي وظيفة جدا مهمة حيث يعاني بعض الطلبة من عدم التركيز او التشويش أثناء المحاضرة او عدم قدرتهم على متابعة كل ما يقوله المدرس وهنا يأتي دور بلاك بورد في مساعدة الطلبة على فهم ما

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعليم الإلكتروني

- استصعب فهمه حيث غالبا ما يقوم المدرس بوضع الكثير من الملفات والتطبيقات العملية التي تشرح الدرس
- في المرتبة الرابعة نجد بالتساوي ان البلاك بورد سهل وظيفة الحضور الشخصي الى الكلية لتسلم او تسليم الواجبات حيث ان الطالب يستطيع ان يرى الواجب او ان يسلمه من اي مكان يوجد كمبيوتر وشبكة انترنت مما وفر الكثير من الوقت على الطالب كما وفر عليه الانتظار امام مكتب الأساتذة في الساعات المكتنبة للاستفسار حيث اصبح التواصل اسهل من خلال استخدام البلاك بورد والبريد الإلكتروني
 - في المرتبة الخامسة جاءت تدارك وفهم المحاضرات وهي وظيفة مهمة خصوصا بالنسبة للطلبة كثيرين الغياب او الطلبة الذين لهم أعدار طيبة قاهرة تخلفوا فيها عن حضور المحاضرات
 - وجاءت وظيفة تبادل الخبرات والمعلومات في المرتبة الأخيرة لان قليل من المدرسين الذي يدير منتدى في البلاك بورد من اجل النقاش او اضافة المعلومات الجديدة فمعظم الاساتذة يستخدمونه لرفع المحاضرات وتسليم الواجبات

ما هي السلبيات التقنية عند استخدام الطلبة لنظام بلاك بورد											
العنصر	أوافق جدا		أوافق		لا أوافق		لا أوافق نهائيا		الانحراف المعياري		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
عدم اتاحة أكثر من محاولة للطلاب لتسليم الواجب	42.5	76	36.3	65	16.8	30	4.5	8	3.17	0.864	q13a
الدخول إلى النظام غير مضمون أحيانا	34.1	61	35.2	63	26.3	47	4.5	8	2.99	0.887	q13b
الخلل الفني المتكرر والمفاجئ	49.2	88	30.2	54	16.8	30	3.9	7	3.25	0.871	q13c
طول فترة الصيانة للنظام	42.5	76	27.4	49	24.0	43	6.1	11	3.06	0.955	q13d
عدم إضافة كل الطلبة للكورس مما يتسبب في تأخر تسليم الواجبات	40.2	72	29.6	53	23.5	42	6.7	12	3.03	0.953	q13e
									3.10	0.715	

- حسب الجدول السابق فإن من أهم السلبيات التي يعاني منها الطالب هو الخلل الفني المتكرر والمفاجئ والذي قد يستمر تصليحه لمدة أيام مما يعطل تسليم الطالب للواجبات ويعطل اطلاع الطالب على المحاضرات التي لم يحضر إليها ولقد تم لفت نظر المسؤولين عن البلاك بورد في جامعة الكويت إلى هذه المشكلة أكثر من مرة لكي يتم تفاديها في المستقبل
- في المرتبة الثانية جاءت عدم إتاحة أكثر من محاولة للطالب لتسليم الواجب وهي في الحقيقة ليست سلبية في النظام نفسه لأن عدد مرات تسليم الواجب ترجع إلى رغبة المدرس نفسه فهو بيده أن يتيح تسليم الواجب مرة واحدة أو أكثر من مرة لذلك فهذه سلبية يمكن تداركها من قبل مدرس المادة وجاء في نفس الترتيب طول فترة الصيانة وهو ما لفتنا إليه النظر في الفقرة السابقة حيث قلنا بأن فترة الصيانة قد تستمر لأيام
- في المرتبة الثالثة الدخول إلى النظام غير مضمون أحيانا وذلك بسبب مشاكل بعض الطلبة في اسم المستخدم والكلمة السرية وهي مشاكل متكررة ويمكن حلها أثناء مراجعة الطالب لعمادة القبول والتسجيل
- في المرتبة الرابعة عدم إضافة كل الطلبة للكورس مما يتسبب في تأخر تسليم الواجبات وهذه مشكلة غالبا ما يعاني منها الطالب والمدرس في بداية الكورس نتيجة لعملية السحب والإضافة في بداية الكورس حيث تتم إضافة أسماء الطلبة من قبل مركز التعليم عن بعد ولذلك نجد أن بعض الطلبة أسماءهم غير مدرجة مما يتسبب في تأخرهم في تسليم الواجبات ولكن غالبا ما يتم حل هذه المشكلة بوقت قياسي عند مركز التعليم عن بعد في المشكلة .

برأيك ما الصعوبات التي تعيق استخدام نظام بلاك بورد										
الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق نهائيا		لا أوافق		أوافق		أوافق جدا		العنصر
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.968	2.52	16.2	29	33.5	60	32.4	58	17.9	32	صعوبة استخدام النظام والتعامل معه
0.920	3.05	6.7	12	19.6	35	35.8	64	38.0	68	بطء أو انقطاع الإنترنت في أثناء عملية التحميل
0.927	3.02	7.8	14	18.4	33	38.0	68	35.8	64	الإنترنت انقطاع بطء أو في أثناء التصفح
0.950	3.12	7.8	14	16.2	29	32.4	58	43.6	78	عدم وجود الدعم الفني

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني

											للنظام وقت الحاجة	
0.945	3.01	8.9	16	17.3	31	38.0	68	35.8	64	عدم توافر دورات تدريبية على استخدام النظام	q14e	
0.944	3.05	7.3	13	20.1	36	33.0	59	39.7	71	عدم تفعيل النظام من قبل أعضاء هيئة بعض التدريس	q14f	
0.849	3.16	5.6	10	12.3	22	42.5	76	39.7	71	نقص مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى بعض الطلبة	q14g	
0.981	2.91	10.6	19	21.2	38	35.2	63	33.0	59	عدم السماح للطلبة استخدام المختبرات لحل الواجبات في ساعات معينة	q14h	
0.959	3.16	7.8	14	15.6	28	29.6	53	46.9	84	عدم كفاءة الكمبيوترات الموجودة في مختبرات الجامعة	q14i	
0.992	2.75	10.6	19	32.4	58	27.9	50	29.1	52	عدم تطابق نظام بلاك بورد مع اللغة العربية تماما	q14j	
1.010	3.23	9.5	17	13.4	24	21.8	39	55.3	99	عدم وجود تطبيق لنظام بلاك بورد على الهاتف النقال	q14k	
0.615	3.00											

- لقد جاءت نتائج هذا الجدول مطابقة للواقع تماما حيث جاء في المرتبة الأولى من الصعوبات التي تعيق استخدام بلاك بورد عدم وجود تطبيق للنظام على الهاتف النقال حيث لا يخفى على الجميع مدى تأثير الهواتف الذكية على جميع المجالات في الوقت الحاضر حيث سهلت الهواتف الذكية كثير من المعاملات والتي كانت تحتاج الى وقت في الماضي ولذلك كان دائما السؤال الذي يتردد على مسامعي أثناء الشرح هل يوجد تطبيق للبرنامج على الهاتف؟ وكنت ارى خيبة الأمل على وجوههم عندما اجيبهم بلا والحقيقة هي انه يوجد تطبيق للبرنامج على الهاتف النقال ولكن للأسف أن جامعة

- الكويت لم تقوم بشرائه ولذلك نتمنى من ان يتوفر هذا التطبيق مستقبلا وذلك تسهيلا للمدرس والطالب معا
- في المرتبة الثانية جاء عدم كفاءة الكمبيوترات الموجودة في المختبرات وهذه ايضا حقيقة للأسف حيث تعاني الكمبيوترات من الإهمال ويعاني الطلبة من عدم كفاءتها فأما ان تكون خدمة الانترنت لا تعمل او برامج الأوفيس غير محدثة او خلل بالشاشة او غيرها من المشاكل التقنية والتي نأمل ان نجد لها حلول في القريب العاجل
 - في المرتبة الثالثة عدم وجود الدعم الفني وقت الحاجة والحق يقال ان الدعم الفني للمدرس موجود وبوقت قياسي ولكن ما يعاني منه الطلبة عدم وجود دعم فني في حال مواجهتهم كطلبة لمشكلة ما أثناء استخدامهم بلاك بورد حيث يجب عليهم التوجه الى مركز التعليم عن بعد الموجود في جامعة الشويخ لحل المشكلة او مراسلتهم على البريد الالكتروني والي قد يأخذ وقتا للرد
 - جاء في المرتبة الرابعة بالتساوي عدم تفعيل النظام من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس ونقص مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى بعض الطلبة وهذا بالفعل ما يحدث حيث ان بعض اعضاء هيئة التدريس لا يزال يفض الطريقة القديمة بالتدريس وتسليم الواجبات من حيث طباعة الأوراق والمحاضرات وتوزيعها على الطلبة كما ان هناك بعض أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مواقعهم الخاصة للتدريس وتسليم الواجبات
 - في المرتبة الخامسة والسادسة ببطء أو انقطاع الانترنت أثناء عملية التحميل او التصفح وهو ليس ببطء بقدر ما هو انقطاع الانترنت فجأة او عدم وجود الانترنت في بعض الكمبيوترات ووجوده في البعض الآخر مما يتطلب صيانة دورية لكمبيوترات الجامعة وليس فقط أثناء الشكوى وطلب المدرس ذلك .
 - في المرتبة السابعة جاء عدم السماح للطلبة باستخدام المختبرات لحل الواجبات في ساعات معينة وهذه إحدى الآليات التي تتبعها جامعة الكويت للمحافظة على الكمبيوترات والمختبرات من التلف وضياع وخراب بعض الأدوات الموجودة في المختبر ولكن اتمنى ان تخصص الجامعة مختبر خاص بالطلبة يختلف عن المختبرات التي تدرس فيها المواد العملية وذلك لمساعدة الطلبة على حل واجباتهم أثناء وجودهم في الجامعة واستغلال وقتهم الاستغلال الأمثل مع توفر صيانة يومية لهذا المختبر من قبل طاقم موظفين مؤهل لمثل هذا العمل

اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعليم الإلكتروني

- في المرتبة الثامنة عدم تطابق نظام بلاك بورد مع اللغة العربية تماما ولقد لاحظ الطلبة وجود هذا الخلل عند اختيارهم للغة العربية حيث تختفي بعض أجزاء من الشاشة وتختفي كلمة الخروج من البرنامج ويصبح الطالب في حيرة من أمره عن كيفية الخروج من البرنامج
- في المرتبة الأخيرة صعوبة استخدام النظام والتعامل معه ولا اعتقد ان هناك صعوبة في استخدام النظام لأن مدرس المادة يقوم بتخصيص محاضرة كاملة لشرح النظام كما ان هناك دليل ارشادي للطلبة موجود على صفحة البرنامج يستطيع الطالب طباعته والاستفادة منه

النتائج

- هناك اتجاهات ايجابية نحو استخدام نظام بلاك بورد حيث أن نسبة كبيرة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية (٨٣,٢) تستخدم بلاك بورد على الأقل مرة واحدة في الأسبوع وذلك لأن البرنامج اصبح مستخدم من قبل معظم الدكاترة في كلية العلوم الاجتماعية وذلك لتمييزه بالسهولة والمرونة وتسهيله لكثير من العمليات التعليمية وهذه النتيجة جاءت مطابقة لدراسة (الجراح ، ٢٠١١)^(١٣) حول اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد
- نظام بلاك بورد سهل العملية التعليمية في جامعة الكويت ولكن هناك بعض العوائق والمشاكل التي يجب التغلب عليها من أجل الاستفادة القصوى من النظام من المشاكل التي يعاني منها الطلبة : عدم وجود تطبيق للبرنامج على الهاتف و حقيقة ان التطبيق موجود ولكن لم تقم جامعة الكويت بشرائه وهو ما يشكل عائقا وصعوبة امام الطلبة كما تبين من نتائج الاستبيان ، أيضا من المشاكل التي يجب ان تسعى الجامعة لحلها عدم كفاءة الكمبيوترات الموجودة في المختبرات وبطء الصيانة أثناء وجود خلل فني في البرنامج
- من أكثر الوظائف المستخدمة في البلاك بورد هي الاطلاع على الدرجات وتسليم الواجبات حيث سهل النظام هذه العمليات ووفر على الطلبة الوقت والوقوف امام مكاتب أعضاء هيئة التدريس

التوصيات

- توفير الدعم والصيانة الدورية لبرنامج بلاك بورد بصورة دورية منتظمة وليس فقط أثناء الطلب أو أثناء العطل الفني فهذا من شأنه تفعيل استخدام النظام بصورة منتظمة وسرعة تسليم الواجبات كما ان توفير الصيانة الدورية يعزز من اقبال الطلبة على استخدام النظام بصورة كبيرة وأكثر فاعلية
- اعطاء دورات وورش تدريبية للطلبة عن كيفية استخدام النظام وان تكون هذه الورش بصورة منتظمة ومتكررة خلال العام الدراسي لضمان حضور أعداد كبيرة من الطلبة للاستفادة القصوى من هذه الورش وان تكون في أوقات مناسبة يقبل عليها الطلبة
- شراء البرنامج على الهواتف الذكية لتسهيل استخدام النظام من قبل الطلبة حيث أن انتشار استخدام الهواتف الذكية سهل الكثير من الوظائف اليومية ومن هذه الوظائف استخدام نظام بلاك بورد
- تشجيع الطلبة على استخدام الوظائف المختلفة للنظام وذلك عبر اعطائهم درجات اضافية وذلك لتحفيزهم وتشجيعهم على استخدام النظام خصوصا الطلبة الذين لديهم تخوف من استخدام الكمبيوتر بشكل عام

الحواشى

- ١- بلاك بورد ٢٠١٥.
- ٢- نظام إدارة التعلم ، ٢٠١٥.
- ٣- تعليم الكترونى، ٢٠١٥.
- ٤- تعليم عن بعد ، ٢٠١٥.
- ٥- الحضرى، ٢٠٠٦٩
- ٦- عثمان، ٢٠٠٦.
- ٧- الموسى، ١٦-١٩ مارس ٢٠٠٧.
- ٨- عياد، ٢٠٠٨.
- ٩- السيف، ٢٠٠٩.
- ١٠- بدوى، ٢٠١٠.
- ١١- الجراح، ٢٠١١.
- ١٢- السلوم، ٢٠١١.
- ١٣- الجراح، ٢٠١١.

المراجع العربية

- بلاك بورد. (١١ ابريل، ٢٠١٥). تاريخ الاسترداد ١١ يوليو، ٢٠١٥، من ويكيبيديا:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D9%83_%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AF
- تعليم إلكتروني. (١١ مايو، ٢٠١٥). تاريخ الاسترداد ١١ يوليو، ٢٠١٥، من ويكيبيديا:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A
- تعليم عن بعد . (٣ يونيو، ٢٠١٥). تاريخ الاسترداد ١١ يوليو، ٢٠١٥، من ويكيبيديا:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%B9%D9%86_%D8%A8%D8%B9%D8%AF
- حسام الدين خاس و عبدالله الحضرمي. (٢٠٠٦). فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة (١) باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام blackboard. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال* ، ٢١٣-٢٢٤.
- سوزان عطية مصطفى السيد عياد. (٢٠٠٨). توظيف بيئات التعلم الإقتراضي في بناء المقررات الإلكترونية بنظام البلاك بورد في التعليم الجامعي. *مجلة كلية التربية* ، ١٨١-٢٠١٠.
- صلاح عبدالقادر النعيمي و أيسل حمدي عثمان. (٢٠٠٦). العلاقة بين الاتجاهات والعوامل المحفزة على استعمال الإنترنت : دراسة تحليلية لأراء عينة من طلبة الكلية التقنية الإدارية . *مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية* ، ١١.
- عبد المهدي علي الجراح. (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد Black board في تعلمهم. *العلوم التربوية*، ١٢٩٣-١٣٠٤.
- عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الموسى. (١٦-١٩ مارس ٢٠٠٧). متطلبات التعليم الإلكتروني . *مؤتمر التعليم الإلكتروني (آفاق وتحديات)* . الكويت.
- عثمان بن ابراهيم السلوم. (٢٠١١). الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) . *دراسات المعلومات*، ١١١-٢٢٧.

محمد محمد عبدالهادي بدوي. (٢٠١٠). فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب البلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه. مجلة كلية التربية، ٣٧٥-٣٨٠.
منال بنت سليمان السيف. (٢٠٠٩). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود .

نظام ادارة التعلم. (٢٩ يونيو، ٢٠١٥). تاريخ الاسترداد ١١ يوليو، ٢٠١٥، من ويكيبيديا:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85